

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 22 @ .

- ( كأنك بى أنعى عليك وعندها % ترى خيرا صمت له الأذنان ) .
  - ( فلا حسد يبقى لديك ولا قلى % فينطق فى مدحى بأى معان ) .
  - ( وتنظر أوصافى فتعلم أنها % علت عن مدان فى أعز مكان ) .
  - ( ويمسى رجالا قد تهدم ركنهم % فمدمعهم لي دائم الهملان ) .
  - ( فكم من عزيز بى يذل جماحه % ويطمع فيه ذو شقا وهوان ) .
  - ( فيارب من تفجأ بهول يوده % ولو كنت موجودا لديه دعانى ) .
  - ( ويارب شخص قد دهنه مصيبة % لها القلب أمسى دائم الخفقان ) .
  - ( فيطلب من يجلو صداها فلا يرى % ولو كنت جلتها يدى ولسانى ) .
  - ( وكم ظالم نالته منى غضاضة % لنصرة مظلوم ضعيف وجنان ) .
  - ( وكم خطة سامت ذووها معرة % أعيدت بضرب من يدي وطعان ) .
  - ( فان يرثنى من كنت أجمع شمله % بتشتيت شملى فالوفاء رثانى ) .
- ومن محاسنه التى جعلها السخاوى من جملة عيوبه ما نقله عنه أنه قال فى وصف نفسه أنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو متطبع بطباع الصحابة انتهى وهذه منقبة شريفة ومرتبة منيفة

( 13 ) السيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد با □ محمد بن الامام القاسم بن محمد العلامة الحافظ المؤرخ .

مصنف طبقات الزيديه وهو كتاب لم يؤلف مثله فى بابيه جعله ثلاثة أقسام القسم الاول فى من روى عن أئمة الآل من الصحابة والقسم الثانى فيمن بعدهم الى رأس خمسمائة والقسم الثالث فى أهل الخمسمائة ومن بعدهم الى أيامه وذكر جماعة من أعيان القرن الثانى عشر ومات فيه ولم أقف له على ترجمة وقد ذكر فى الكتاب المذكور مشايخه